

Distr.: General  
27 November 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

البنود ١١٩ (أ) و (ب) و (د) و ١٦٦ من جدول الأعمال  
مسائل حقوق الإنسان: تنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق  
الإنسان؛ مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج  
البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات  
الأساسية؛ التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل  
فيينا ومتابعتهما؛ التدابير الرامية إلى القضاء على  
الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص مقابلة أجرتها محطة تلفزيون الجزيرة هاتفيا مع  
الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير خارجية دولة قطر في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر  
٢٠٠١، بشأن الدعوة التي وجهها إلى قوات التحالف الشمالي لمعاملة الأسرى من مقاتلي  
طالبان وغيرهم من الفئات الأخرى معاملة أسرى الحرب (انظر المرفق).

وأكون ممننا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من  
وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ١١٩ (أ) و (ب) و (د) و ١٦٦، ومن  
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق للرسالة المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

### تصريحات لوزير الخارجية

الدوحة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر: أعرب سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية عن قلق دولة قطر الشديد إزاء مصير آلاف المقاتلين من الأفغان والعرب وغيرهم المحاصرين في قندز والذين استسلم بعضهم لقوات التحالف الشمالي فيما لا يزال مصير الآخرين مجهولاً. وأبدى سعادته عن مخاوفه حيال كيفية تعامل قوات التحالف الشمالي في الوقت الراهن مع الأزمة في مدينة قندز وإقليمها بشمال شرق أفغانستان.

ودعا سعادة وزير الخارجية في مقابلة هاتفية أجرتها معه الليلة قناة "الجزيرة" الفضائية قوات التحالف الشمالي إلى معاملة الأسرى من مقاتلي طالبان وغيرهم من الفئات الأخرى معاملة أسرى الحرب وفقاً لاتفاق جنيف والقانون الدولي الخاص بذلك.. محذراً من خطورة تبني قوات التحالف لسياسة الفرز.

وأشار سعادته إلى أن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى كلفه بمتابعة قضية هؤلاء الأسرى والاتصال لهذه الغاية مع السيد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي لإبداء قلق دولة قطر حيال ما يتردد بشأن وقوع مذابح ضد العرب المتواجدين في أفغانستان رغم علمنا بأن الأسرى ممن يقاتلون في أفغانستان ليسوا جميعاً من العرب.

وطالب بتوخي الحذر في التعامل مع قضية هؤلاء المقاتلين الأسرى. وقال سعادته "لقد شاركني وزير الخارجية الأمريكي بالقلق.. وأبلغني بأن الولايات المتحدة اتصلت بكل الأطراف في التحالف الشمالي الأفغاني وطالبتهم بعدم المساس بحياة الأسرى وعدم ارتكاب أية مجازر بحقهم أو في أي مكان آخر من أفغانستان". وأضاف أننا طلبنا من عدة أطراف دولية ممارسة ضغوطها لحمل جميع الفئات الأفغانية على تجنب كل ما من شأنه تعقيد الموقف.. وأكد حصول دولة قطر على تلميحات أمريكية في هذا الصدد وأن الولايات المتحدة تأخذ قلقنا مأخذ الجد.

ورداً على سؤال بشأن اتصالات لقطر مع الجامعة العربية حول الموضوع نفسه أوضح سعادته بأن دولة قطر تحدثت مع الأمين العام للجامعة بهذا الشأن وأطلعتة على بيان

خارجيتها ووضعته في صورة اتصالاته الدولية فيما يتعلق بالقضية .. مشيراً إلى أن الأمين العام للجامعة يشارك جولة قطر قلقها وحرصها على سلامة كل الأسرى في أفغانستان وعدم تعرضهم لأية مذابح انطلاقاً من عقيدة إسلامية ومبادئ دولية وإنسانية وأخلاقية.

وأعاد التأكيد على حيادية دولة قطر بالنسبة للشأن الداخلي الأفغاني.. غير أن سعاده دعا الأطراف الأفغانية إلى الاحتكام في قضاياها المختلفة للقوانين الدولية.

---